



بحضور عدد مهم من الشخصيات العربية والأجنبية المرموقة

مبادرة «تكريم» تحتفي بإحدى عشر شخصية عربية وازنة في مراكش

خالد لمنوري

في سابقة من نوعها بالمغرب وشمال إفريقيا، احتفت مدينة مراكش، مساء السبت المنصرم، بإحدى عشرة شخصية وازنة من مختلف أقطار العالم العربي، في مبادرة حملت اسم «تكريم».

وشكل الحفل، الذي جرت فعالياته بأحد فنادق مدينة النخيل، فرصة لتسليط الضوء على إنجازات شخصيات عربية من الجنسين، قدمت أفكارا وإنجازات على أرض الواقع، في عدة مجالات مختلفة، ما بين العلوم والثقافة والبيئة المستدامة والتطوير الاجتماعي والاقتصادي والتعليم وغيرها.

وشهد هذا الحدث الإعلامي الكبير بمشاركة نخبة من ألمع وأرقى الشخصيات في العالم العربي، في مختلف المجالات.

وأفاد منظمو المبادرة، خلال ندوة صحفية سبقت الحفل، أن الحدث يسعى إلى إبراز الجوانب المضيئة، والمساهمة في التطور في العالم العربي، انطلاقا من الرغبة في تلميع صورة المواطن العربي، خصوصا بعد الأحداث التي شهدتها العالم في السنوات الأخيرة، وما راكمته من نظرة نمطية وسلبية عن العرب.

وفي السياق ذاته، اعتبر الصناعي كارلوس غصن، الرئيس المدير العام لمجموعة «رونو نيسان»، إن دعم مثل هذه المبادرات واختيار أشخاص بارزين في العالم العربي، سواء في عالم الفن أو الاقتصاد أو غيرها من المجالات الاجتماعية، هي مبادرة جيدة، لأنها تقدم المثال والنموذج خاصة للشباب في البلدان العربية.

من جهته، قال مؤسس مبادرة «تكريم» الإعلامي اللبناني الشهير، ريكاردو كرم، في كلمة بالمناسبة، إن المبادرة تروم تكريم شخصيات متميزة في عدة

مجالات كالبيئة المستدامة، والقيادة البارزة لشركة، والأبحاث العلمية وامارة العام العربية وأفعال الخير. ومن بين المتوجين في حفل «تكريم» رئيسة جمعية «MAFODER» المغربية أمينة السلاوي التي نالت جائزة الأعمال الإنسانية، كما تم تكريم شخصيات أخرى وازنة من لبنان، والأردن، والخليج العربي.

وقالت أمينة السلاوي بالمناسبة إن الجمعية التي ترأسها، تشكل نموذجا ناجحا، إذ أصبحت تقدم نفسها كمقاول اجتماعية، وهو ما يمكن من معالجة العديد من القضايا بطرق مبتكرة ومتجددة.

أضافت أمينة السلاوي أن الجمعية التي فازت باسمها بجائزة «تكريم» برهنت على أن الإرادة والإصرار والمثابرة تمكن من الاستجابة لمطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتشكل هذه المبادرة مناسبة حقيقية للاحتفاء

بشخصيات عربية يتم اختيارها عن طريق ترشيحات تعرض على لجان المجلس الاختياري، الذي يضم مجموعة من الشخصيات، مهمتها ترشيح 5 شخصيات مؤهلة إلى المرحلة النهائية، التي تعرض على المجلس التحكيمي المكون من عدد من الشخصيات البارزة من مختلف دول العالم.

ومن بين الشخصيات التي تشرف على المبادرة، التي أسسها الإعلامي اللبناني ريكاردو كرم، الملكة نور الحسين، ومستشار صاحب الجلالة الملك محمد السادس أندري أزولاي، والناشطة السياسية الفلسطينية حنان العشراوي، ورجل الأعمال السعودي، صالح التركي، والروائي الفرنسي، مارك ليفي، ورجل الأعمال السوري، رجال الصيداوي، ورجل الأعمال اللبناني كارلوس غصن.

يذكر أن مدينة مراكش أصبحت من الوجهات

المحبذة ليس للسياحة الترفيهية فقط وإنما أيضا لسياحة المؤتمرات والندوات واللقاءات الثقافية الدولية التي يحضرها السياسيون والفنانون والرياضيون من مختلف الأجناس، ما جعلها تنافس أشهر المدن العالمية في هذا المجال.

واختيرت مدينة مراكش أفضل وجهة سياحية من قبل «بريتيش إيروايز» في حين احتلت المرتبة السادسة في استقراء للرأي قامت به إحدى المؤسسات المتخصصة في الرحلات السياحية على موقعها بشبكة الإنترنت (تريب أدفيزور).

وبفضل المكانة المتميزة التي تحظى بها والشهرة التي كسبتها على الصعيد العالمي. تمكنت عاصمة النخيل، خلال هذه السنة من استقطاب عدة تظاهرات دولية وإقليمية ووطنية ذات طابع اقتصادي أو سياسي أو ثقافي أو فني أو علمي أو رياضي.